

اثر استراتيجية عظم السمكة في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية  
بمادة طرائق التدريس

ا.م. د. فراس علي حسن م.د صفاء محمد نامق

م.م. هبة رعد عبدالله

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

FIRASA30@YAHOO.COM

ملخص ((مختصر))

هدف البحث الى تعرف اثر استراتيجية عظم السمكة في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة طرائق التدريس، ولذا قام الباحثون بأعداد اداة البحث وايجاد صدقها وثباتها وتهيئة المستلزمات (تحديد المادة الدراسية، صياغة الاهداف السلوكية، اعداد الخطط الدراسية، الوسائل الاحصائية) وتوصلوا الى ان للاستراتيجية اثر ايجابي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في زيادة التحصيل ولذا يوصون باستعمالها في التدريس واقامة دورات تدريبية للمدرسين في استعمالها.  
الكلمات المفتاحية: الاثر، التحصيل، المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة

**The Effect of fish Bone Strategy in the Achievement of students of the  
Department of Family Education In teaching methods.**

**Asst. Prof. Firas Ali Asst. teacher . Safa Mohamed Namik  
Researcher.Heba Raad Abdullah**

**College of Basic Education/ University of Mustansiriya**

Abstract

The aim of the research was to identify the effect of the fishbone strategy in the achievement of the students of the Department of Family Education and the technical professions in the field of teaching methods. Therefore, the researchers prepared the research tool and found its sincerity and consistency and preparation of the requirements (identification of the subject, formulation of behavioral goals, preparation of study plans and statistical means). The strategy has a positive effect at the level of significance of 0.05 in the increase in achievement and therefore recommend its use in teaching and the establishment of training courses for teachers in their use.

### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى أثر استراتيجية عظم السمكة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طلبة الصف الثالث قسم التربية الاسرية والمهن الفنية ولتحقيق هدف البحث، قام الباحثون بصياغة الفرضية الصفرية الاتية:

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس باستراتيجية عظم السمكة، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية."

تم تطبيق التجربة في كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية على عينة البحث البالغة (٦١) طالب وطالبة، مثلت فيها شعبة (ب) المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طالب وطالبة درسوا باستعمال استراتيجية عظم السمكة، ومثلت شعبة (ا) المجموعة الضابطة وعددها (٣١) طالب وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية.

أجرى الباحثون تكافؤاً احصائياً بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات الاتية: ( العمر الزمني محسوباً بالشهور، اختبار المعلومات التاريخية السابقة، اختبار الذكاء..)

بعد تحليل المادة التعليمية صاغ الباحثون (٥٠) هدفا سلوكيا ضمن المجال المعرفي وحسب تصنيف بلوم (معرفة، فهم، تطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ، واعدو خطأً تدريسية للموضوعات المحددة عرضت نماذج عنها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم .

قام احد الباحثون بتدريس مجموعتي البحث طيلة مدة التجربة وبعد الانتهاء منها تم تطبيق الاختبار التحصيلي المكون من (٥٠) فقرة، (٤٠) فقرة منها اختيار من متعدد، و(١٠) فقرات مقالیه، بعد ان تأكد الباحثون من صدقه وثباته.تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لمعالجة البيانات الاحصائية ظهر تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة طرائق التدريس بأستعمال (استراتيجية عظم السمكة) على طلبة المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها (بالطريقة الاعتيادية) وفي ضوء النتائج اوصى الباحثون بتوصيات عدة منها:

- ١- ضرورة اعتماد استراتيجية عظم السمكة في التدريس لما له من اثر في زيادة التحصيل.
  - ٢- عقد دورات تدريبية مكثفة للمدرسات والمدرسين في كلية التربية الاساسية على كيفية استعمال استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجية عظم السمكة.
- واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثون عدة مقترحات منها:
- اجراء دراسة مماثلة لبيان اثر الاستراتيجية في التحصيل بمواد اخرى وفي صفوف أخرى.

## الفصل الاول

### ((التعريف بالبحث والحاجة اليه))

#### اولاً: مشكلة البحث:

تواجه التربية والتعليم اليوم تحديات غير اعتيادية تجعل من تحقيق اهدافها عملية معقدة نظرا للمتغيرات الكثيرة التي تؤثر في تعلم الأفراد ومنها المتغيرات المعرفية والتكنولوجية السريعة المتلاحقة، والتي اصبحت تشكل تحدي مهم للقائمين على التعليم مما ادى الى مشكلة تدني التحصيل المعرفي الامر الذي ادى الى تعالي دعوات الاصلاح وتطوير التدريس ومادة طرائق التدريس كونها تتميز بانها تحوي مفاهيم وأفكار متجددة متداخلة تراعي التباينات والاختلافات في عناصر واركان العمليتين التعليمية والتعلمية من خلال تطبيق طرائق واستراتيجيات محدثة وجديدة يتمكن المدرس من خلالها تحفيز عقول الطلبة وإيصال المادة بسهولة ويسر وبالتالي الحصول على نتائج جيدة تواكب الاهداف المطروحة والتنمية المرجوة، وهذا يدعو إلى ضرورة الاهتمام بتدريس هذه المادة فنجاح التدريس واجراءاته يعتمد على نجاح التفاعل والتواصل الايجابي بين المدرس والطالب ويكتمل هذا التواصل بمدى ادراك كل منهما بالأدوار التي يمارسها من اجل تحقيق اهداف مخطط لها والتي تمثل المفتاح الاساسي لإنجاح عملية التدريس برمتها.(المسعودي وآخرون، ٢٠١٥:٢٢)

وفي هذا الصدد يأتي البحث الحالي كمساهمة في تطوير وتحديث التدريس مع مراعاة الفروق الفردية وتجريب الحديث من الطرائق والاستراتيجيات ، ولذا يسعى الباحثون ببحثهم هذا الى تطوير عملية التعليم من خلال تجريب وتطبيق استراتيجية تدريس حديثة اثبتت دراسات سابقة في مواد علمية اخرى فاعليتها ومن خلالها يكون لدى المتعلم القدرة على معالجة المشاكل والصعوبات التي تواجه مسيرتهم التعليمية وقد تعيق تحصيلهم وانتقال اثر التعلم، اذ تؤكد الاستراتيجية على العلاقة بين عمليات الاستراتيجيات وحل المشكلة من خلال الفرض الذي يقول إن دراسة عمليات حل المشكلة بحد ذاته يمكن أن تضمن الاستخدام الفعال وانتقالية أثر تلك العمليات. (بدوي، ٢٠٠٣:٢١٢)

ولان الاستراتيجيات الحديثة من شأنها ان تؤثر في عمليات العلم وقد تقوده الى تنظيم وبناء عادات عقلية تكون اداة تسيير به نحو التقدم المعرفي لتجعل من مخرجات العمليتين التعليمية و التعلمية مثالية، فقد تولدت لدى الباحثون الرغبة بأجراء دراسة تستجيب لتوصيات المؤتمرات والندوات التطويرية وتعالج مشكلة تدني التحصيل ولنسنع من خلالها للإجابة على التساؤل الاتي:  
س/ هل لاستراتيجية عظم السمكة اثر في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة طرائق التدريس؟

ثانيا: أهمية البحث:

التربية هي صلاح البشرية وهي قوة تستطيع تنمية الافراد وصقل مواهبهم وشحذ عقولهم وافكارهم وتدريب اجسامهم وتقويمها كما انها تستطيع دفع المجتمع الى العمل والاجتهاد وهي وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالافراد والرقى بالأمم. (الحيلة، ٢٠٠٨:٢١)

كما ان التعليم بوصفه اداة للتربية أثر فاعل في إعداد الناشئة لمستقبلهم الدراسي والمهني لجعلهم أعضاء نافعين وفاعلين في المجتمع ليستطيعوا تحمل عقبات الحياة وأعبائها، ويفهمون المشكلات المحيطة بهم وبمجتمعهم ويسهمون في وضع الحلول الناجحة لها، ويمتلكون أداة التغيير لما، هو أفضل لهم ولمجتمعهم. (الامين، ١٩٩٤: ص ١٠) ولا يمكن للتعليم الفعال ان يكون بطرائق تقليدية فطرائق التدريس عنصر رابط مهم من بين عدة عناصر يتكون منها المنهج وليس من السهل تناول الطريقة بمعزل عن المنهج والطالب وذلك لان المنهج نظام متكامل عناصره ويؤثر بعضها في بعض وهو معد ليتناسب والطالب، فكما ان الأهداف التعليمية مثلا هي المحور الاساسي للمحتوى التعليمي، والاهداف والمحتوى من ابرز المؤثرات في نوع طريقة التدريس والوسائل التعليمية المساعدة فان اختيار طريقة التدريس المناسبة تحقق الاهداف وترتبط بنوع الاهداف المحددة ونوع المحتوى وكذلك بمستوى الطلبة الفكري والتحصيلي ومن هنا تبدو اهمية اختيار الطريقة التدريسية والتي تستلزم تحديد الاهداف التعليمية بدقة وتحديد نوع الخبرات التعليمية حتى يسهل بعد ذلك اختيار الطريقة التدريسية المناسبة. (الجبوري، ٢٠١٣:٦١)، وفي السياق ذاته ان لاستراتيجيات التعلم الحديثة دور كبير في تركيز الانتباه وتوفير الدافعية والتركيز على العمل المدرسي وتحمل الطلبة مسؤولية التعلم الذاتي ولنجاحها ينبغي ان تصبح هذه الاستراتيجيات جزءا من بناء الطالب المعرفي يمارسها في اثناء تعلمه وتعليمه وان ممارسة هذه الاستراتيجيات لا تتحقق بسهولة او في يوم وليلة وانما تحتاج لجهد كبير كي تصبح مهارة لدى الطالب، لهذا اصبح من الضروري جدا ان تدخل استراتيجيات التعلم في العملية التدريسية وفي المواد الدراسية كافة ومن الضروري جدا ان يتقن المتعلم مهارات تلك الاستراتيجيات اتقاناً تاماً والتدريب الكافي على كيفية تطبيقها (السورور، ١٩٩٨:١٧٤) ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية عظم السمكة اذ من شأنها ان تزيد من حماس المتعلم وتجعله يفكر ويستدعي معارفه ومهاراته التي سبق ان تعلمها ليربطها بالمواقف الجديدة ومن شأنها استدعاء معلومات الطالب ومعارفه السابقة ليقوم بربطها بعناصر المشكلة أو الموقف الحالي ليكتشف بنفسه حل المشكلة. (أحمد، ١٩٨٦، ١١١)

ومما تقدم تتضح اهمية هذا البحث التي يمكن تلخيصها بما يأتي:

١- اهمية مادة طرائق التدريس التي تساعد الطلبة على الاطلاع على المعارف التربوية وتزودهم بمهارات التدريس.

- ٢- أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة بوصفها الأساس لإيصال محتوى المناهج الدراسية.
- ٣- قد تكون هذه الدراسة احدى الدراسات التي تعمل على مواجهة المشاكل التربوية التي تخص طرائق التدريس في اقسام التربية الاسرية والمهن الفنية فضلا عن اقسام التربية الفنية .
- ٤- انها تمثل الدراسة الاولى على حد علم الباحثين في العراق ضمن مجال طرائق تدريس بقسم التربية الاسرية والمهن الفنية ولهذا السبب قد تسهم في اضافة معرفية جديدة .
- ٥- قد تسهم نتائج البحث الحالي بتطوير التعليم من خلال تجريب استراتيجية تدريس جديدة.
- ٦- يعد هذا البحث استجابة موضوعية لما ينادي به المربون والمتخصصون في طرائق التدريس بضرورة تقديم المادة الدراسية بمدخل جديدة تؤكد على التفاعل بين المدرس والطالب في العملية التعليمية ويكون للطالب دور ايجابي في هذه العملية .

#### ثالثا: هدف البحث:

- يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طلبة الصف الثالث قسم التربية الاسرية والمهن الفنية، ولتحقيق هدف البحث، قام الباحثون بصياغة الفرضية الصفرية الاتية:
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس باستراتيجية عظم السمكة، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية.

#### رابعاً: حدود البحث:

- ١- طلبة الصف الثالث في قسم التربية الاسرية والمهن الفنية الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٦\_٢٠١٧.
- ٢- موضوعات مادة طرائق التدريس العامة الاتية: (التدريس مفهومه وطرائقه، انواع طرائق التدريس، التخطيط للتدريس).

#### خامسا: تحديد وتعريف المصطلحات:

##### اولا: استراتيجية عظم السمكة

##### عرفها كلامن:

- ١- احمد بأنها: " استراتيجية من شأنها إثارة حماس التلميذ بما يجعله يفكر ويستدعي معارفه ومهارته السابقة التي تعلمها ليربطها بعناصر الموقف او المشكلة الحالية المعروضة عليه ليصل للحل المطلوب، وهي استراتيجية مهمة لحل المشكلات بمختلف أنواعها ولمختلف التلاميذ على اختلاف مستوياتهم في مختلف الاوقات ". (أحمد، ٧٥:١٩٨٤)

عرفها الباحثون اجرائيا:

مجموعة من الاجراءات المنظمة او الخطوات المرتبة التي تتبعها الباحثة في تدريس طلبة المجموعة التجريبية موضوعات من مادة طرائق التدريس العامة لرفع مستوى تحصيلهم فيها.

ثانيا: التحصيل : عرفه كل من:

٢- الخولي بأنه: " انجاز يقاس بدرجة اجتياز اختبارات مقننة لاسيما في المجال التعليمي - المدرسي".(الخولي، ٢٠١١: ١٩)

التعريف الاجرائي:

نعرفه اجرائيا بانه ما يحصل عليه طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحثون لموضوعات مادة طرائق التدريس العامة وتطبقه في نهاية التجربة.

ثالثا: مادة طرائق التدريس العامة: التعريف الاجرائي:

نعرفه اجرائيا بانه مقرر دراسي يتم تدريسه لطلبة الصف الثالث في كليات التربية الاساسية في العراق يشتمل الموضوعات التي تنمي معارفه ومهاراته التربوية والتعليمية لتسهم بأعداده لمهنة التدريس.

## الفصل الثاني

### ((جوانب نظرية ودراسات سابقة))

إن الجوانب النظرية للبحث هي أشبه ما تكون بمجموعة الأسس والقواعد العامة التي تقيد الباحث في دراسة مشكلة بحثه زيادة على أنها تساعد على فهم المعلومات وانتقاء الطرائق والأساليب المنهجية وتقويم المعلومات من طريق المعلومات التي يضمها بحث ما ومنها يمكن استخلاص الدلالات والمؤشرات العامة للبحث وتضم الجوانب النظرية لهذا البحث الآتي:

طرائق التدريس:

يعد التدريس نشاطا" الهدف منه اثاره التعلم وتسهيل مهام تحققه لدى المتعلمين ، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل وسيطا" في اطار موقف تربوي- تعليمي . ويفترض التربويين ان التدريس علم له طرائق وتقنيات واشكال تنظم مواقفه التي يتفاعل معها الطلبة بغية تحقيق اهداف منشودة .( طواليه واخرون ، ٢٠١٠ ، ١٩ ) .

وعليه يمكن تعريف التدريس بأنه " عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة واستجابة المتعلم والتي تشكل دوراً جزئياً" فيها ، ويجب ان يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائجها وهي تعلم المتعلم .

ولعملية التدريس مجموعة من الطرائق والتي يمكن فهمها على انها (قطامي واخرون ، ٢٠٠٠ ، (١١)

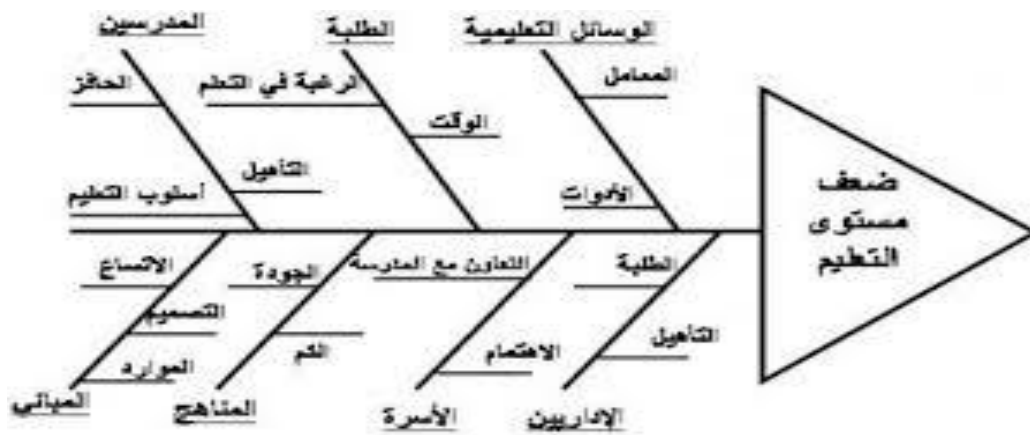
الاجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الاهداف وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات او توجيهات اسئلة او تخطيط المشروع او اثاره لمشكلة تدعو التلاميذ الى تساؤل او محاولة لاكتشاف او فرض فروض او غير ذلك من الاجراءات .

إذا المعلم القادر على تنفيذ طريقة التدريس ، هو من يمتلك القدرة على ترجمة نتائج لمدرس الى اساليب واجراءات مخططة ومنظمة ومتعاقبة منطقياً، بحيث تساعده في التخطيط الواضح في مجريات العملية التدريسية التي بدورها تحتاج الى استراتيجية ذات مهارة وبراعة في ادارة وايصال المادة العلمية على وفق خطة محكمة . ( ابراهيم ، ١٧ ، ٢٠١٠ ) .

#### استراتيجيات التدريس

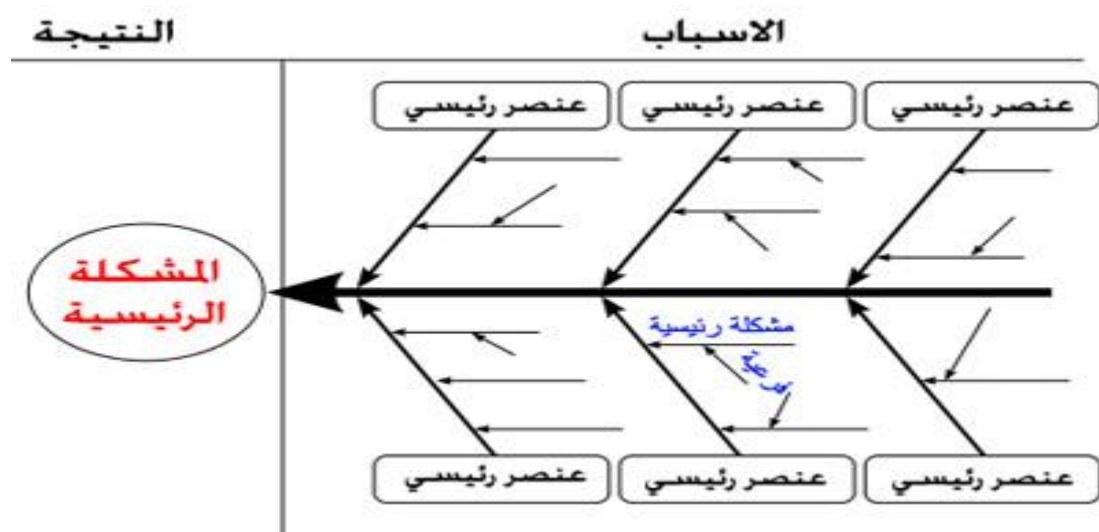
#### اولاً: مفهوم استراتيجية عظم السمكة في التدريس

يشير مصطلح الاستراتيجيات الى الضبط الواعي المقصود للأنشطة المعرفية اما سبب تسميته هو أن الشكل النهائي لهذا المخطط; كما موضح في الشكل ١ شبيه لعظام السمكة إذ أن راس السمكة يمثل المشكلة الأساسية وكل عظمة فرعية من العمود الفقري يمثل العناصر الرئيسية لهذه المشكلة.



شكل ١ يبين مخطط تطبيقي لاستراتيجية عظم السمكة

ويعد مخطط عظمة السمكة أداة لتحليل المشكلات فهذا التخطيط يساعد على تحليل وإيجاد جميع المشكلات مهما كانت صغيرة أو تافهة و التي قد تكون هي السبب الرئيسية المؤثر للمشكلة الكبيرة ،ويساعد تطبيق أسلوب عظمة السمكة في تسهيل معرفة المشكلات المعقدة وتحويلها إلى مشكلات صغيرة يمكن إيجاد حلول لها ،كما يهدف هذا الأسلوب إلى تركيز الانتباه على الأثر الإيجابي وتعظيمه، ومن شأنها استدعاء معلومات الطالب ومعارفه السابقة ليقوم بربطها بعناصر المشكلة أو الموقف الحالي ليكتشف بنفسه حل المشكلة. (أحمد، ١٩٨٤، ١١١) وكما مبين بالشكل ٢.



شكل ٢ يبين الية تحليل المشكلات في استراتيجية عظم السمكة

تتكون فكرة أسلوب عظم السمكة من خطوط ورموز مصممة لتوضيح العلاقة بين مجموعة الأسباب الرئيسية والمشكلة تحت الدراسة ونلاحظ أن تحليل النتيجة أو المشكلة على الجانب الأيسر من الرسم وأن هناك مجموعة من الأسباب الرئيسية وفروعها على الجانب الأيمن ، كما أن لكل سبب فرعي قد توجد أسباب فرعية أخرى، وتمثل هذه الأسباب وفروعها المتغيرات المستقلة التي قد تؤثر على النتيجة كمتغير تابع سلباً أو إيجاباً.

فالاستراتيجية هنا صممت كخريطة معرفية لمساعدة الطلبة على تغيير التأثيرات المنفصلة، واستخدمت في العمل لحلّ المشكلات، كي توضح أسباب محتملة لحدوث وهي تأخذ بالحسبان الخيارات المحتملة عند تخطيط العمل ، تحليلاً سباب ، أو نتائج ، أو تأثير شيء معين تتناسب موضوعات الأسباب والنتائج وموضوعات العناصر والأجزاء.(القطامي والروسان : 80 - 70)

2005

ويرى الباحث ونأن استراتيجية عظم السمكة بإحدى استراتيجيات التعلم الحديث المتمركز حول التلميذ وهي توفر الميل إلى العمل و النشاط بجدية كبيرة نتيجة فهم الكيفية التي يعالج فيها



المحتوى الدراسي واستخدمت في العمل لحلّ المشكلات وتحليل المهمات ،كي توضح أسبابا محتملة لحدوث مشكلة ،وهي تأخذ بالحسبان الخيارات المحتملة عند تخطيط العمل ،تحليلا سبابا ، أو نتائج، أو تأثير شيء معين وتتكون من تحديد المشكلة المراد درستها بشكل دقيق وواضح وكذلك رسم مستطيل في الجانب الأيسر يدون بداخلها لمشكلة الأساسية وعدد من المستطيلات على الجانب الأيمن تمثلا لأسباب الرئيسية للمشكلة ورسم أسهم لتلك الأسباب الرئيسية وأسهم فرعية تشير إلى الأسباب الفرعية لكل سبب رئيسي.

### الخطوات الاجرائية لاستراتيجية عظم السمكة:

١. يفضل تقسيم الفصل إلى أربعة مجموعات متساوية
٢. عند راس السمكة اكتب " المشكلة أو الأثر او المفهوم."
٣. في نهاية كل عظمة رئيسة من عظام السمكة نطلب من كل طالب في كل مجموعة وضع سبب من الأسباب المحتملة لحدوث المشكلة.
٤. نطلب من كل مجموعة تحديد ومناقشة الأسباب التي يرون أنها الأكثر أهمية أو الأوثق صلةً بالمشكلة ،ويقوموا بترتيبها وفق رؤيتهم.
٥. بعد انتهاء المجموعات من إعداد القوائم يتم الطلب من كل مجموعة أن تحدد من خلال التصويت المباشر من جانب كل عضو فيها ثلاثة أسباب فقط تقوم بترتيبها حسب أهميتها.
٦. تقوم كل مجموعة بعرض نتيجة عملها على باقي المجموعات.
٧. بعد انتهاء عروض نتائج عمل المجموعات تتم مناقشة الفصل ككل في الفروق والاختلافات بين استنتاجات المجموعات.
٨. بعد ذلك تقوم كل مجموعة بالدفاع عن رؤيتها ،ودعما استنتاجها من خلال حقائق أو بيانات أو أمثلة... الخ.

ويرى الباحثون ان الاستراتيجية تتطلب للوصول الى نتائج جيدة في التعليم الخطوات الاتية :  
اولا: فهم المشكلة:

- ١- قراءة المشكلة على مسمع جميع الطلبة.
- ٢- الطلب من احد الطلبة بإعادة قراءة المشكلة بعد قراءتي.
- ٣- توضيح بعض المفاهيم الواردة في النص والتي ترتبط بالموضوع او المشكلة المحددة بالراس .
- ٤- تحديد المطلوب (اجراءات الدراسة والعمل).
- ٥- تنظيم المعلومات بجدول سبوري (عمل ملخصات).

### ثانيا: البحث عن الحل

- ١- اعطاء الكلمات المفتاحية الموجودة في المادة الى الطلبة.
- ٢- توجيه الطلبة الى تفسير الكلمات والعلاقات الموجودة في المادة.

٣- أثاره اسئلة على تلك الكلمات.

٤- الشرح بشكل يساعد في الوصول الى الحل.

٥- السؤال ببعض الاسئلة بدون اجوبة.

٦- رسم مخطط تفصيلي يوضح ذلك.

#### ثالثا: تنفيذ الحل

١- كتابة الحل بصيغة خطوات على السبورة.

٢- مناقشة كل خطوة من خطوات الحل على السبورة.

٣- أثاره اسئلة والطلب من الطلبة الاجابة عليها بالدفتر.

#### رابعا: المراجعة والتوسع:

١- السؤال عن كيفية حل المشكلة بطريقة اخرى.

٢- المقارنة بين الطريقتين المختلفتين لحل المشكلة.

#### ادور المعلم والطلاب في استراتيجية عظم السمكة

وضح (الريامي وآخرون 2004: 130) دور المعلم في الخطوات الاتية:

١- تقسيم الصف إلى مجموعات رباعية.

٢- يضع المعلم المشكلة الرئيسية في راس السمكة.

٣- يطلب المعلم إلي الطلبة أن يذكر كلط السبب أو أكثر من الأسباب المحتملة لحدوث المشكلة.

٤- يدونا المعلم هذه الأسباب على العظام الصغيرة وكل عدد من العظام يمثل مجموعة من الأسباب.

٥- يطلب المعلم من الطلاب توجيه الحديث إلي طلبة الصف لإقناعهم بهذه الأسباب.

٦- إذا كان السبب مقنع ادونه المعلم علي العظام الفرعية وإلا حاول أن يبرره المعلم ليصبح مقنع.

٧- يطلب المعلم من كل طالب أن يتبني ثلاثة أسباب للمشكلة والاحتفاظ به لنفسه.

٨- بعد الانتهاء من المهمة السابقة يطلب المعلم إلي المجموعات البدء بمناقشة الأسباب التي اختارها أفراد المجموعة

والاتفاق علي ثلاثة أسباب جوهرية تؤثر تأثيرا مباشرا في المشكلة.

#### اما دور الطالب في الإستراتيجية : فيوضح في الخطوات

١- يذكر كل طالب السبب أو أكثر من الأسباب المحتملة لحدوث المشكلة.

٢- يوجه الطلبة الأسباب المحتملة لطلبه الصف.

٣- يتبني كلط الثلاثة أسباب للمشكلة ويحتفظ بها لنفسه.

٤- يناقش الطالب بالأسباب التي اختارها أفراد المجموعة والاتفاق علي ثلاثة أسباب جوهرية تؤثر في المشكلة.

٥- تضع المجموعة الحجج المناسبة للدفاع عنه هذه الأسباب.

٦- تعرض الأسباب الثلاثة علي طلبة الصف من قبلا لمجموعات ويتم ترتيب الأسباب بحسب

أهميتها للمشكلة.

ولهذه الادوار تتميز هذه الإستراتيجية - :

١-تنظم تفكير الطلبة وتجعلهم يحلون الأسباب والتأثيرات.

٢-تسمح للطلبة استخدام التفكير المتشعب والمتنوع.

٣-تسمح للطلبة الاستماع إلي أفكار الآخرين واحترامها.

وقد لخص إيشيكاوا مميزات عظمة السمكة فيما يلي:

١-أن الإشتراك في العملية يتيح فرصاً جيدة للتعلم منخلاً لتفاعلاً لمجموعة الذي يساعد على

استفادة كل فرد منخبراتبقية المشاركين.

٢-أنها تساعد المجموعة على التركيز على قضية معينة وبالتالي استبعاد الأطروحات المشتتة.

٣-أنها تدفع إلى القيام بخطوات لاحقة تتمثل في جميع معلوم التفصيلية.

٤-إمكانية استخدامها في تحليل أي مشكلة.

الدراسات السابقة:

لم يجد الباحثون دراسة سابقة مشابهة اجريت بمادة طرائق التدريس ، انما وجدوا بعض الدراسات في مواد مختلفة منها الاتي :

١. دراسة برهان ومحمد نمر الموسومة (( اثر استخدام استراتيجية عظم السمك في تنمية مهارة حل

المشكلات لدى طالبات جامعة الطائف في مقرر الثقافة الاسلامية)).

٢. دراسة ناصيف محمد الموسومة ((اثر استخدام استراتيجية عظم السمك في تنمية مهارة ما وراء

المعرفة لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مادة التاريخ)).

٣. دراسة الدبسي احمد الموسومة (( اثر استخدام استراتيجية عظم السمك في تنمية المفاهيم العلمية

في مادة العلوم)).

وقد افاد الباحثون من الدراسات السابقة في تحديد اهدافهم والموازنة بين النتائج ومعرفة المصادر .

### الفصل الثالث

#### ((منهج البحث وإجراءاته))

يتناول الباحثون في هذا الفصل عرضاً لإجراءات المنهجية التي استعملوها من حيث:

#### أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحثون المنهج التجريبي، لأنه يتناسب مع طبيعة البحث وهدفه، وهذا الاستعمال تمتاز به البحوث ذات الإجراءات السليمة والنتائج الدقيقة مما يؤدي إلى القيمة العلمية. (عبد الحفيظ ومصطفى، ٢٠٠٠: ١٠٧)

#### ثانياً: التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي من الخطوات الأولى التي يفكر بها الباحث عند إجراء بحثه. (الزويبي ومحمد، ١٩٨١، ص ٩٤) وقد اعتمد الباحثون التصميم المبين بالشكل ٣

اختبار البعدي	المتغير المستقل	اختبار قبلي	المجموعة	العشوائية
	استراتيجية عظم السمكة		التجريبية	ع*
	الطريقة الاعتيادية		الضابطة	ع

شكل ٣ يبين التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحثون

#### ١-مجتمع البحث

هو مجموعة من الأفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أو مجموعة من القياسات التي جمعت من تلك الأفراد (صبحي وآخرون، ٢٠٠٠: ١٨١)، يتكون المجتمع الكلي للبحث الحالي من طلبة كليات التربية الأساسية/ أقسام التربية الاسرية والمهن الفنية الصف الثالث الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧).

#### ٢- عينة البحث:

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ويختارها الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (محجوب، ٢٠٠٥: ١٤٤) وقد تمثلت عينة البحث بطلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية الدراسة الصباحية وهي تضم شعبتين للصف الثالث وهي (أ، ب) وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية عظم السمكة وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية وقد بلغ المجموع الكلي لطلبة الشعبتين (٧٥) طالبة بواقع (٣٨) المجموعة

\* العشوائية في اختيار المجموعتين (التجريبية والضابطة)

التجريبية و(٣٧) المجموعة الضابطة استبعد الباحثون احصائيا بيانات الطلبة الراسبين والمؤجلين والغير ملتزمين بالدراسة جميعها والبالغ عددهن (١٤) طالب وطالبة وذلك لخبرتهم السابقة بالموضوعات وحتى لا يؤثر في نتائج البحث وبعد الاستبعاد اصبح عدد افراد العينة (٦١) طالب وطالبة بواقع (٣٠) طالب وطالبة من شعبة (ب) المجموعة التجريبية، و(٣١) من شعبة (أ) المجموعة الضابطة. كما مبين بالجدول ١ :

جدول ١ الطلبة عينة البحث قبل وبعد الاستبعاد

المجموع الكلي للطلبة قبل الاستبعاد	٧٥	المجموع الكلي للطلبة بعد الاستبعاد	٦٠
عدد الطلاب	٢٩	عدد الطلاب	٢٢
عدد الطالبات	٤٦	عدد الطالبات	٣٨

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

من متطلبات التجربة او البحث ان تكافئ الباحثة بين طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) احصائيا في بعض المتغيرات التي تعتقد انها تؤثر في نتائج التجربة لهذا كافأ الباحثون بين طلبة مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية:

- العمر الزمني محسوبا بالأشهر: نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهور

جدول ٢ يبين الاعمار للطلبة عينة البحث

الدلالة الاحصائية بمستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال احصائيا	٢,٠٠٠	٠,٨١٦	٥٩	٦٥,٧٧	١٩١,٩٧	٣٠	التجريبية
				٧٢,٩٣	١٩٣,٧١	٣١	الضابطة

ومن الجدول ٢ نلاحظ ان الطلاب متكافئين في متغير العمر الزمني.

٣- درجات الطلاب في اختبار المعلومات السابقة (الاختبار القبلي): نتائج الاختبار التائي لدلالة

الفروق بين طلبة مجموعتي البحث في درجات اختبار المعلومات السابقة

جدول ٣ يبين نتائج التكافؤ في اختبار المعلومات المسبقة

الدلالة الاحصائية بمستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال احصائيا	٢,٠٠٠	٠,٦٣١	٥٩	١٤,٠١	٥٦,٥٧	٣٠	التجريبية
				٢٢١,٤١	٥٨,٩٠	٣١	الضابطة

ومن الجدول ٣ نلاحظ ان المجموعتين متكافئتين في المعلومات السابقة.

٤- اختبار الذكاء: نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين طلبة مجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء

جدول ٤ الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث في اختبار الذكاء

الدلالة الاحصائية بمستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحر ية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال احصائياً	٢,٠٠٠	٠,٥٣٣	٩٥	٩٧,٨١	٣٩,٢٣	٣٠	التجريبية
				٧٤,٣٠	٣٧,٩٧	٣١	الضابطة

من الجدول ٤ نلاحظ ان المجموعتين متكافئتين في متغير اختبار الذكاء.

#### خامسا ضبط المتغيرات

لقد تم تحديد متغيرات البحث بالشكل الاتي:

- ١ - المتغير المستقل للمجموعة التجريبية (استراتيجية عظم السمكة).
  - ٢ - المتغير التابع (التحصيل).
  - ٣ - المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في سلامة التصميم التجريبي والمتغير التابع.
- إنَّ ضبط التجربة لا يتمثل في مجرد أن يتحكم الباحث في أحد المتغيرات ليرى أثره في متغير ثانٍ، وإنما يجب أن يتمثل في ضبط الملاحظة، والتعرف، والسيطرة على المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في المتغير التابع سواء أكان يتصل منها بأفراد التجربة، أم بالظروف المحيطة بالتجربة. (الزويبي ومحمد، ١٩٨١، ص ٩١)

#### سادسا: متطلبات البحث:

##### - تحديد المادة العلمية

حددت الباحثون المادة العلمية التي سوف يتم تدريسها لطلبة مجموعتي البحث قبل البدء بتطبيق التجربة وقد تضمنت مادة طرائق التدريس العامة المقرر تدريسها للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م) المواضيع: (التدريس مفهومه وطرائقه، انواع طرائق التدريس، التخطيط للتدريس).

##### - الاهداف العامة لتدريس مادة طرائق التدريس

وبعد ان اطلع الباحثون على الاهداف العامة لمادة طرائق التدريس العامة ، قاموا بوضع تلك الاهداف موضع التطبيق وذلك عن طريق ترجمتها على شكل اهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.

##### - تحديد وصياغة الاهداف السلوكية

صاغ الباحثون متعاونين اهدافا سلوكية اعتمادا على محتوى الموضوعات التي سيتم تدريسها في اثناء مده التجربة وعلى وفق مستويات بلوم المعرفية الستة (المعرفة الاستيعاب، التطبيق،

التحليل، تركيب، التقويم) ومن اجل التأكد من صلاحية هذه الاهداف عرضها الباحثون على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس والقياس والتقويم ومدرسي المادة ملحق (٢) وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم عدلت بعضها، واعتمدت نسبة اتفاق (٨٠%) من آرائهم معياراً لصلاحيتها ومدى ملائمتها حتى اصبحت بشكلها النهائي (٥٠) هدفا سلوكياً.

#### - اعداد الخطط التدريسية

اعد الباحثون خطط تدريسية بعدد فصول المادة اذ بلغت (١٦) خطة للموضوعات الدراسية التي سيتم تدريسها لصف الاول في مادة طرائق التدريس للعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧ م) بواقع (٨) خطط تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق (استراتيجية عظم السمكة) و(٨) خطط تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

#### سابعاً: اعداد الاختبار التحصيلي البعدي

اعد الباحثون اختبار يتكون من (٥٠) فقرة، وقد مر الاختبار بخطوات سبقت تطبيقه منها:

#### ١- تحديد الهدف من الاختبار

تعد هذه الخطوة من اهم الخطوات في اعداد الاختبار التحصيلي لصياغة وتصمم فقرات الاختبار بشكل يتلاءم مع الهدف الذي صمم من اجله، حيث يرمي الاختبار التحصيلي الذي اعدده الباحثون الى قياس اثر المتغير المستقل (استراتيجية عظم السمكة) في المتغير التابع (التحصيل النهائي في مادة طرائق التدريس).

#### ٢- مستويات الاختبار

التزم الباحثون بقياس المستويات الستة لتصنيف بلوم للمجال المعرفي المتوفرة في الاهداف السلوكية التي اعددها الباحثون.

#### ٣- اعداد جدول المواصفات

اعد الباحثون خريطة اختبارية إذ يشير (عودة) إلى أن استخدام جدول المواصفات يعد مؤشراً لصدق محتوى الاختبار (عوده ، ١٩٩٩ ، ص ٢٨٦) ، للمواضيع من مادة طرائق التدريس العامة وحسب المستويات الستة (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وقد تم احتساب الاهمية النسبية لكل موضوع من المادة الدراسية، وتم استخراج اهمية نسبة المحتوى والنسب المئوية، وعدد فقرات الاختبار لكل موضوع.

#### ٤- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي

اعد الباحثون اختباراً تحصيلياً يتكون من (٥٠) فقرة اختبارية (٤٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد ذي الاربعة بدائل و(١٠) فقرات من الاسئلة المقالية ملحق (١٣)، وقد حددت اعدادها بحسب الاهداف السلوكية واهمية المادة الدراسية لقياس مدى تحقق الاهداف السلوكية الخاصة

بحسب المستويات الستة للمجال المعرفي (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) لتصنيف بلوم.

#### ٥- تعليمات التصحيح

- لتوخي الدقة في الاختبار وتصحيحه وضع الباحثون تعليمات للاختبار التحصيلي وهي:
- تعليمات الإجابة .
- تعليمات ومفاتيح التصحيح .

#### ٦- صدق الاختبار

ويقصد بصدق الاختبار "انه يقيس ما وضع لقياسه (ملحم، ٢٧٠:٢٠٠٧) ومن اجل التحقق من صدق الاختبار عمد الباحثون طريقتين (الصدق الظاهري وصدق المحتوى) من خلال عرضه على السادة الخبراء والمتخصصين في مادة طرائق التدريس والتربية الفنية.

#### ٧- التطبيق الاستطلاعي للاختبار

##### أ- عينه التطبيق الاحصائي

طبق الاختبار على عينه التطبيق الاحصائي المكونة من (٤٠) طالب وطالبة من طالبات الصف الرابع الادبي، في كلية التربية الاساسية قسم التربية الاسرية الموافق ١٣/١٠/٢٠١٦ وتم اجراء الاختبار عليهم كونهم يمتلكون خبرات مسبقة في المادة.

##### ب- عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

طبق الاختبار على العينة الاحصائية من خارج عينة البحث التجريبية كون المادة الدراسية واحدة بعد انتهائهم من دراسة المادة المحددة، وحدد يوم (١٩/١٠/٢٠١٦) وعلم الطلبة قبل اسبوع من موعد الاختبار وتألف من (٥٠) فقرة، وفي ما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

##### أ- معامل صعوبة الفقرات

بعد ان حسب الباحثون معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار (الفقرات الموضوعية) فوجدوا انها تتراوح بين (٠,٣٧ - ٠,٧٠) والجدول (١٦) يبين ذلك اما الفقرات المقالية فقد تراوحت بين (٠,٤٢ - ٠,٥٧).

##### ب- قوة تمييز الفقرة

عند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار (الفقرات الموضوعية) وجدنا انها تتراوح بين (٠,٣٣ - ٠,٤٣)، اما القوة التمييزية للفقرات المقالية تتحصر بين (٠,٣٣ - ٠,٤٣).



ت- فاعلية البدائل الخاطئة

بعد حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين انها تتراوح ما بين (-٠,٢٦،

و-٠,٠٤).

ث- ثبات الاختبار

اعتمد الباحثون على طريقة التجزئة النصفية وهي شائعة الاستعمال نظرا لان تقدير الثبات فيها يكون من خلال تطبيق الاختبار مرة واحدة مما يوفر الكثير من الوقت والجهد والتكلفة (الظاهر، ١٤٥:١٩٩٠)، وتعتمد هذه الطريقة على تقسيم الفقرات الاختبارية بين قسمين يضم القسم الاول درجات الفقرات الفردية والقسم الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية لطالبات العينة الاستطلاعية ملحق (٥) واستخرج الثبات بين النصفين بمعامل ارتباط بيرسون فكان (٠,٨٨) وبعد تصحيحه بمعادلة سيرمان براون بلغ (٠,٩٤) وهو يعد معامل ثبات جيد، لان معامل الثبات يعد جيدا وعالياً اذا بلغ (٠,٦٧) فما فوق. (ابو علام، ٢٠٠٤: ٣٢٤)

- ثبات التصحيح

ولتصحيح فقرات الاختبارات المقالية، اعد الباحثون معيارا للتصحيح ملحق (٦)، تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق (٢) فكانت نسبة اتفاهم (٨٠%) وبعد الاخذ بملاحظات الخبراء، اعتمد الباحثون في التصحيح على وفق هذا المعيار فكانت الدرجة الكلية (درجتان) لكل فقرة مقالية

١-الاتفاق بين التصحيحين

٢-الاتفاق بين المصححين

استخدم الباحثون لتوخي دقة التصحيح (التصحيح مع مصحح اخر) (ولي، ١٩٩٨: ٤٠٠)، ومن اجل التحقق من ثبات التصحيح، اتفق الباحثون كونهم من تخصص واحد على تصحيح فقرات الاختبار المقالية وجرى الاتفاق على حجم الدرجة وعدم وضع اشارات، وعلامات على اوراق الاجابة لتقليل تأثير المصحح بعد ان تم التدريب والاتفاق حول كيفية تصحيح اجابات عينة الثبات على وفق معيار التصحيح، لذلك استعملت معادلة كوبر لمعرفة نسبة الاتفاق بين الباحثون ، فكان معامل الثبات في التصحيح (٨٥%) كما في الملحق (٨) وهو معامل ثبات عالي.

تاسعاً : الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثون الوسائل الاحصائية الاتية :

(( الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سيرمان - براون لتصحيح الثبات ، معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية، معادلة

معامل الصعوبة للفقرات المقالية، معادلة معامل التمييز للفقرة الموضوعية، معادلة معامل التمييز للفقرة المقالية، فاعلية البدائل الخاطئة، معادلة كوبر، معادلة حجم الاثر)).

#### الفصل الرابع

#### ((عرض النتائج ومناقشتها))

#### اولاً: عرض النتيجة ذات الدلالة الاحصائية

للتحقق من صحة فرضية البحث التي تنص على انه:

((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس باستراتيجية عظم السمكة، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية)).

طبق الباحثون الاختبار التحصيلي البعدي على طلبة مجموعتي البحث، ثم تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تم إيجاد القيمة التائية، فأُضح أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية عظم السمكة عند مستوى (٠,٠٥) اذ بلغ متوسط المجموع التجريبية (٦٩,٩٧) وانحراف معياري (١٠,٣٥) وبتباين (١٠٧,١٢) وبلغ متوسط المجموعة الضابطة (٦٠,٧١) وانحراف معياري (١٣,٢٠) وبتباين (١٧٤,٢٤) إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٠٤٢)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠).

#### جدول (٥)

#### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعي البحث

الدلالة الاحصائية بمستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائيا	٢,٠٠٠	٣,٠٤٢	٥٩	١٠٧,١٢	٦٩,٩٧	٣٠	التجريبية
				١٧٤,٢٤	٦٠,٧١	٣١	الضابطة

من الجدول ٥ نلاحظ ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣,٠٤٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية عظم السمكة وبهذا ترفض فرضية البحث .

**ثانيا: تفسير النتائج:**

- من خلال النتائج التي توصلنا اليها نرى ان تفوق المجموعة التجريبية يمكن ان يعود الى مجموعة من النقاط وحسب ما اكدته الاطار النظري والدراسات السابقة ابرزها الاتي :
- ١- ان هذه الاستراتيجية تقوم على تنشيط ذاكرة الطلبة ولا تهمل الاساس المعرفي السابق لديهم مما يساعد على سرعة التعلم وزيادة التحصيل الدراسي. (أحمد، ١٩٨٤، ١١١)
  - ٢- دراسة المادة تعمل على مبدأ حل المشكلات وهذا المبدأ من خطوات هذه الاستراتيجية (استراتيجية عظم السمكة) مما ساعد الطلبة على زيادة التحصيل. (بدوي، ٢٠٠٣:٢١٢)
  - ٣- ان تدريس مادة طرائق التدريس على وفق استراتيجية عظم السمكة شدد انتباه الطلبة وحفزت تفكيرهم وحركت دوافعهم نحو المادة الدراسية وفهمها مما زاد في التحصيل. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعات التجريبية التي استعملت استراتيجية عظم السمكة .

**ثالثا : الاستنتاجات**

- ١- إنَّ التدريس باستراتيجية عظم السمكة أسهم في إعادة تنظيم الخبرات والمعلومات التي حصلت عليها طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة.
- ٢- استعمال استراتيجية جديدة كاستراتيجية (عظم السمكة) وما تحتويه من خطوات ومشاركة ايجابية لجميع الطلاب في الدرس أدى إلى زيادة قدرتهم في التحصيل الدراسي في مادة طرائق التدريس لمدة أطول.
- ٣- هناك حاجة لطلبة المرحلة الجامعية الى اساليب تدريسية حديثة تساعدهم على التفكير والاطلاع والبحث.

**رابعا: التوصيات**

- ١- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ووفق نوع ذكائها، ومحاولة الوصول بهم إلى المستوى المتوقع منه في ضوء إمكاناتهم، وفي ضوء استراتيجية عظم السمكة.
- ٢- عقد دورات تدريبية مكثفة للمدرسات والمدرسين في كلية التربية الاساسية على كيفية استعمال استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجية عظم السمكة.
- ٣- العمل على انجاز كتاب للمدرسين والمعلمين يتضمن استراتيجيات تدريس حديثة للاستعانة به في تدريس مادة التربية الاسرية والتربية الفنية وتوزيعها على المدارس ومنها استراتيجية عظم السمكة.

**خامسا: المقترحات**

- ١- اجراء بحوث مقارنة بين استراتيجية عظم السمكة مع استراتيجيات تدريسية اخرى لمعرفة افضليتها في تحصيل مادة طرائق التدريس .

- اجراء دراسات ميدانية عن المعوقات التي تعرقل استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التعليم الجامعي لتذليلها.

#### المصادر :

١. ابو رياش، حسين (٢٠٠٧): **التعلم المعرفي**، ط١، عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
٢. ابراهيم ، فاضل خليل ، المدخل الى طرائق التدريس العامة، ٢٠١٠، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
٣. أحمد، شكر سيد (١٩٨٦): **البحث عن مشكلة مشابهة أو مرتبطة كإحدى الاستراتيجيات لحل المشكلات الرياضية، مجلة التربية**، عدد (٧٥)، قطر.
٤. الأمين، اسماعيل محمد (٢٠٠١م): **طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات**، ط١، القاهرة : دار الفكر العربي.
٥. برهانومحمدنمر (٢٠١٤): **اثر استخدام استراتيجياتية عظاما للمكفيتينمية مهارة حلالمشكلاتلدى طلبةالجامعة الطائف فيمقررالثقافةالاسلامية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة** المجلد ٣ العدد ١ ص ١٤٢-١٦٢.
٦. بدوي، رمضان مسعود (٢٠٠٣): **استراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات**، عمان -الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٧. الجبوري، حسين محمد جواد (٢٠١٣م): **منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية**، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
٨. الجلاي، مصطفى لمعان (٢٠١١م): **التحصيل الدراسي**، عمان-الأردن: دار المسيرة
٩. الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩): **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**، ط١، عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٠. دروزه ، أفنان نظير ، (٢٠٠٠) ، **النظرية في التدريس وترجمتها عملياً** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١١. الدبسي احمد (٢٠٠٠): **اثر استخدام استراتيجياتية عظاما للمكفيتينمية المفاهيمالعلمية فيمادةالعلوم ، دراسة تجريبية على تلامذة الصف الرابع الاساسي في محافظة ريف دمشق، مجلة جامعة دمشق**، مجلد ٢٨ العدد ٢ ص ٢٣٩-٢٥٨.
١٢. الرازي، محمد بن أبي بكر. **مختار الصحاح**. ط١، دار الرسالة، الكويت، ١٩٩٨م.

١٣. راشد، محمد ابراهيم (٢٠٠٦): مدى ممارسة الطلبة المعلمين لخطوات بوليا في حل المسألة الرياضية من وجهة نظر طلبة "معلم الصف"، عمان- الاردن: جامعة الاسراء الخاصة.
١٤. الزويبي، عبد الجليل ابراهيم، ومحمد احمد الغنام (١٩٨١): مناهج البحث في التربية، بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
١٥. زيتون، حسن حسين، وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣م): التعلم والتدريس من منظور البنائية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
١٦. السرور، ناديا هائل (١٩٩٨): تربية المتميزين والموهوبين، ط١، عمان-الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٧. السعود، خالد محمد (٢٠١٠)، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا، دار وائل للنشر والتوزيع، ط١، ج٢، عمان، الاردن، ٢٠١٠.
١٨. سماره، عزيز وآخرون، (١٩٨٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٩. طولبة، هادي وآخرون، طرائق التدريس، ٢٠١٠، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٢٠. صبحي، محمد وآخرون (٢٠٠٠): مقدمة في الطرق الإحصائية، ط١، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع.
٢١. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، عمان-الاردن: مكتبة الناشر، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٢٢. عبد الحفيظ، اخلاص محمد ومصطفى حسين باهي (٢٠٠٠م) طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية، دار القلم، الكويت.
٢٣. عطية، محسن علي (٢٠٠٨م): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان-الاردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
٢٤. عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد (٢٠٠٤): اساسيات البحث العلمي، ط١: عمان، دار الصفاء للطباعة والنشر.
٢٥. قطامي، وآخرون (٢٠٠٠م): تصميم التدريس، ط١، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر.
٢٦. اللقاني، احمد حسنين وبرنس احمد رضوان (١٩٨٦): تدريس المواد الاجتماعية، ط٤، القاهرة: عالم الكتب مطبعة التقدم.

٢٧. ناصيف محمد (٢٠١٢): اثر استخدام استراتيجية عظم السمك في تنمية مهارة ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مادة التاريخ، مجلة المعلم، المركز القومي للبحوث والتربية والتنمية، القاهرة.

٢٨. محجوب (٢٠٠٥): أصول البحث العلمي ومناهجه، ط٢، عمان: دار المناهج.

٢٩. المسعودي، محمد حميد وآخرون (٢٠١٥): المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

٣٠. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦): سيكولوجية التعلم والتعليم، ط١، عمان-الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

### ملحق ( )

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان الباحثون بخبراتهم ومجالات الاستشارة

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة				
				١	٢	٣	٤	٥
١.	أ د عبد الله أحمد العبيدي	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية المستنصرية / متقاعد	*	*	*		*
٢.	أ د سعدي جاسم الغريري	علم نفس	كلية التربية الأساسية/المستنصرية	*	*	*		*
٣.	أ د صالح الفهداوي	طرائق تدريس الفنون	كلية الفنون الجميلة-بغداد	*	*	*	*	*
٤.	أ د ماجد نافع الكناني	طرائق تدريس الفنون	كلية الفنون الجميلة-بغداد	*	*	*	*	*
٥.	أ م د رعد عزيز عبدالله	تقنيات تربوية	كلية الفنون الجميلة-بغداد	*	*	*	*	*
٦.	أ م د محمد صبيح محمود	فلسفة التربية الفنية	كلية التربية الأساسية/المستنصرية	*	*	*	*	*
٧.	أ م د سعد اسوادي	طرائق تدريس	كلية التربية الأساسية / المستنصرية	*	*	*	*	*
٨.	أ م د خضير عباس	طرائق تدريس	كلية التربية الأساسية / المستنصرية	*	*	*	*	*
٩.	أ م د قصي عبد العباس	طرائق تدريس	كلية التربية الأساسية / المستنصرية	*	*	*	*	*

طبيعة الاستشارة:-

١-المحتوى التعليمي ٢-الأهداف السلوكية ٣- الاختبار المعرفي ٤- الخطط التدريسية-٥- الوسائل الاحصائية